

المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

فتاوى علماء الشريعة وآمال علماء التكنولوجيا

- ## أهدافنا
1. دعم وتشجيع الأداء العلمي والتكنولوجي في مجتمعاتنا.
 2. التوظيف الفعال للطاقات العلمية والتكنولوجية وتوجيهها نحو خدمة القضايا التنموية .
 3. تنمية الابتكارات الوطنية لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
 4. الحد من هجرة العقول العلمية والاستفادة منها في تنمية الاقتصاد القومي.
 5. العمل على حماية كوادرنا العلمية وكفاءاتنا الأكاديمية من الخبراء والمتخصصين من الأوضاع الصعبة التي يتعرضون لها وتقديم الدعم اللازم للمحافظة عليهم ، ليكونوا أداة بناء ونهضة لمجتمعاتنا.
 6. إحداث النهضة العلمية لمجتمعاتنا .
 7. تثبيت أركان الاقتصاد، وإقامته على دعائم علمية وتكنولوجية راسخة.





أ.د. أحمد زويل

جائز على جائزة نوبل في الكيمياء في عام 1999،
وجائزة الملك فيصل في العلوم عام 1987



أ.د. فاروق الباز

مدير مركز الفضاء والاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن
في الولايات المتحدة، وعضو الفريق العلمي لبعثة "ابولو" التي
حطت على سطح القمر

«أشرفت المؤسسة العربية للعلم والتكنولوجيا من الشارقة في بداية القرن الحادي والعشرين
وسوف يساهم أصحاب الفكر الثاقب من رؤساء الدول العربية ومؤسساتها التي تدعم البحث
العلمي وذوي القدرة المالية في دعم المؤسسة الوليدة، لكي تصبح صرحاً شامخاً يرقى بالبحث
العلمي ويؤمن صلاحيته نهضة العالم العربي. لذلك أناشد الزملاء من ذوي الخبرة والمعرفة
حشد الجهد لرفع شأن المؤسسة ودعمها لتبقى دائماً منارة للأجيال الصاعدة تساهم في فتح
آفاق جديدة للبحث العلمي وتؤهل مستقبلاً مشرقاً للوطن العربي».



د. عيسى زكي عيسى

عضو هيئة الإفتاء بوزارة الأوقاف
ورئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة - الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

"وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون"

سورة البقرة آية 272

إن الأهداف المعلنة للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ومن خلال الشرح المفصل للقائمين على إدارتها لتبعث على
لاطمئنان الى انها تقوم بأداء الفرض الكفائي الذي يرفع عن الأمة عهدة التقصير في احد مجالات تخلف الامة العربية
والإسلامية وسبب ضعفها وهو المجال العلمي والتكنولوجي، حيث تدور أهدافها وانشطتها على تبني الكفاءات العلمية
ودعمها وتبني براءات الاختراع وتحويلها الى مشاريع منتجة والاستفادة منها في تنمية المجتمعات الفقيرة ويجاد حلول
للمشاكل في مجالات الحياة المختلفة.

ولذا فانه يندب شرعا بذل الاموال لدعم هذه المؤسسة وأنشطتها من أموال الصدقات العامة والأوقاف والوصايا الخيرية
والأموال المكتسبة من طرق غير مشروعة كأموال الفائدة الربوية التي يجب التخلص منها ببذلها في أوجه الخير العامة

كما يجوز دفع الزكاة للمؤسسة حيث تعلق بعض أنشطتها بتنمية المجتمعات الفقيرة وإيجاد حلول عملية
لمشاكل هذه المجتمعات بتوفير فرص العمل فيها .

كما يجب شرعا على الدول العربية والإسلامية دعم هذه المؤسسة بتخصيص جزء من الإنفاق الحكومي
في موازنتها لتمويل أنشطتها مساهمة منها في القيام بالواجب الذي يجب عليها شرعاً القيام به وهو تحقيق
كفاية الأمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا التي تحقق الأمة واستقلالها فإذا لم تقم به بنفسها فليس أقل من أن
تدعم المؤسسات المستقلة للقيام به .

والله أسأل أن يوفق القائمين على المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا وأن يسدد سعيهم لما فيه منفعة المجتمعات العربية
والإسلامية.

"الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون"

سورة البقرة آية 274

"وأخرد عواداً أن الحمد لله رب العالمية وصل اللهم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه"

د. عيسى زكي عيسى
عضو هيئة الإفتاء بوزارة الأوقاف
ورئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة
الكويت



أ.د. مصطفى شاهين

رئيس العلماء في مختبر وكالة الفضاء الأميركية JPL 1984
2001، ومهمم القمر الصناعي الخاص بدراسة مياه الكرة الأرضية
"أكوا" Aqua

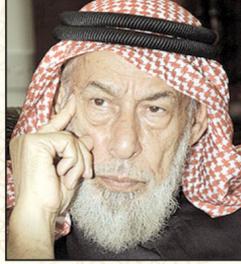


أ.د. إلياس خوري

الجائز على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1990

«المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تلعب دور الرافعة، وكل دولار توظفه ينبغي أن يقوم
بعمل عشرة دولارات، وأنتم تحتاجون من أجل أن تقوموا بمشاريع كبيرة إلى جمع الأموال
وبناء الوقفية».

«تأملت أهداف المؤسسة ووجدتها سامية جداً كما ينبغي. الأفكار التي تهتدي بها والترتيبات
التنظيمية التي تقوم بها مشجعة جداً. وينبغي أن توفر أبحاثنا العلمية الفرص لتكوين الثروات
للناس، وأن نعمل على إنشاء أسواق لمنتجاتنا العلمية وأن نشجع الصناعة على تقديم مطالب
علمية، والتفكير دائماً بالمستفيدين من مشاريع البحث والتطوير التي نقوم بها... لكم أفضل
مشاعر التقدير وأحسن الأمنيات بالحظ السعيد».



فضيلة الشيخ أ.د/ أحمد الكبيسي

رئيس جمعية العلماء في العراق، وعضو في المجلس الأعلى في
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سابقاً

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله الطيبين وصحابه الأكرمين

وبعد إن هذه المؤسسة أمثالها من الجهات العلمية المتميزة إنما هي ثمرة جهود العلماء الراسخين في العلم، وهذا سمت علمي ملأ الساحة الاسلامية كلها في
عصور النمو والنضج والازدهار

وذلك حين كان العالم المسلم فقيها ومفسراً ولغويًا وفلكيًا ورياضيًا وفيزيائيًا . . . الخ

وقد اقتطع هذا الرعيل الشمولي من العلماء وأكفئ الواحد منهم بزواوية حادة ومحددة من أنواع وألوان العلم اللغوي والشرعي

وذهل الناس عن الأواخر من سورة آل عمران التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم " ويل لمن قرأ الأواخر من آل عمران ولم يتفكر بها"

وهي تبعث على علوم الحياة من فلك وفيزياء وبحار وأرض وهندسة ونحو ذلك .

وهذه المؤسسة المباركة مشروع لبعث هذا الرعيل من العلماء الشموليين

وإن مساعدة هذه المؤسسة بأي جهد مالي أو غيره لهو مساهمة فعالة تجعل صاحبها في زمرة العلماء
يوم القيامة ، تلك الزمرة العظيمة التي يشترك فيها مع العلماء من طهى لهم طعاما او برى لهم قلما او لاط
لهم دواة ، وكفى بذلك شرفاً يوم القيامة .

د. مصطفى شاهين
رئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة
الكويت



أ.د. أمين أرناؤوط

أستاذ ورئيس قسم الكلى في كلية الطب في جامعة هارفرد ومستشفى ولاية ماسشوستس بالولايات المتحدة

«دور المؤسسة مهم في تنمية جيل جديد من علماء الداخل يعملون على المستوى العالمي، وتنشئة قيادات علمية شابة في الداخل ترقى إلى المستوى العالمي. والرعاية والتنشئة مسألة حاسمة في تطوير ونمو المواهب الجديدة.»



أ.د. رشدي راشد

أستاذ تاريخ الرياضيات سابقاً في جامعتي طوكيو باريس ومدير تاريخ العلوم في مركز الأبحاث الوطني الفرنسي CRNS ورئيس تحرير موسوعة تاريخ العلوم والتكنولوجيا العربية، جاز على جائزة الكويت للتقدم العلمي عام 1999

«عمل المؤسسة مهم لتأمين إستمرارية البحث العلمي في العالم العربي. فالحياة العلمية لا تستقيم مع التوقفات والانقطاعات بسبب هجرة العلماء وعدم استقرارهم الوظيفي، أو تدهور الدعم المالي للمشاريع والبحوث.»



أ.د. عجيل جاسم النشمي

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت، سابقاً وعضو الهيئة الشرعية لعدة شركات ومصارف إسلامية

فضيلة الشيخ الدكتور / عجيل جاسم النشمي حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد ، ،

يسعدنا أن نهديكم أطيب تحيات المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا وتقديرها للدور الرائد الذين تقومون به في خدمة المجتمع المحلي والعربي والإسلامي . وإطلاقاً من دوركم الرائد في تنمية المجتمع ، وتحقيقاً لأهداف المؤسسة في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ، فإننا نطلع إلى إبداء رأيكم الشرعي في دفع أموال الزكاة لدعم أعمال ومشاريع المؤسسة ، وإعطاء توصيتكم وتركيبكم الكريمة للمؤسسة وبرامجها وأنشطتها بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة ورسالتها النبيلة .

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه المؤسسة علمية بحثية غير ربحية
وإن دعم هذه المشاريع يعود نفعه على أمتنا ، فيمكن دعمها من الزكاة من باب في سبيل الله .

عجيل جاسم النشمي



أ.د. المنجي بوسنينة

مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)

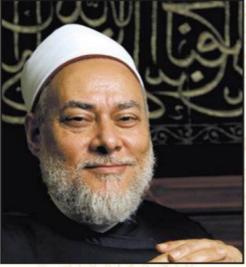
«أهمية المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تكمن في أنها تمثل العلماء العرب أنفسهم.. والمستقبل لتحرك رجال العلم والكلمة للعلماء ... وأهل مكة، كما يقول المثل العربي أدري بشعابها.»



أ.د. مصطفى السيد

عضو الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، جاز على جائزة الملك فيصل في العلوم عام 1988، أستاذ الكيمياء في معهد جيورجيا للتكنولوجيا

«أدعم بكل قوة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا... وأرغب جداً بتقديم كل عون ممكن لها. وأتطلع بترحاب الى المشاركة في نشاطاتها.»



فضيلة الشيخ أ.د/ علي جمعة

المفتي العام بجمهورية مصر العربية

جاء في فتوى دار الإفتاء المصرية للمؤسسة ما نصه:



﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل ٤٣)

(. وبناءً على ذلك فأخذ الزكاة في مجالات البحث العلمي جازئاً شرعاً على مذهب الموسعين ، كما هو الحال في دعم مؤسساتكم التي تتبني تشجيع البحث العلمي والأكاديمي ودعم نشاطها والتوسع فيه وتكرار تجربتها ، بل هي من أولى المصارف حينئذ بدعم من أموال الزكاة .

٢ - ويجوز قبول الصدقات لأغراض مؤسساتكم الموضحة؛ حيث إن الصدقة أمرها واسع فهي جائزة للغني والفقير ، والمسلم وغير المسلم .

٣ - الوقت : حبس مال معين قابل للنقل يمكن الإنتفاع به مع بقاء عينه وقطع التصرف فيه أن يصره على جهة خير ؛ فترى إلى الله تعالى . ولما كانت أعمال مؤسساتكم داخلة في أعمال الخير التي تتمتع بها الأمة من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها فيجوز بناء وقف أهلي للصرف منه على أغراض مؤسساتكم الموضحة .

٤ - وما كان الوقت يحتاج إلى إدارة وأما يعرف بظارة الوقت ؛ فإنه يجوز أن تقوم بهذه الظارة مؤسساتكم أو غيرها ، والأولى بذلك هو مؤسساتكم ؛ من حيثية كونها التي تصدت لإنشاء المشروع وكذا تنفيذاً ورعاية وتطويراً .

والناظر يأخذ أجر مثله إذا عمل ولو بواسطة وكيله ، ولو لم يشترط له الوقت له الوقت شيئاً ولهمين له القاضي أجر إذا كان المعهود أنه لا يعمل إلا بأجر ولا فلاشيء له ؛ كما صرح بذلك المادة ١٦٩ (مائة وتسعة وستون) من قانون العدل والإصاف ؛ أخذاً من تفصيح الحامدية والإسراف ، وكذلك المادة ١٧٩ (مائة وتسعة وسبعون) منه ؛ أخذاً من تفصيح الحامدية ورد المختار والهندية والإسراف ، قال في الفتاوى الحامدية (٢٠٧ / ١ ط . الأبرية) تلاقع البحر مناضه : " وأما بيان ما له - أي : ناظر الوقت - فإن كان من الوقت فله الشروط ، ولو كان أكثر من أجر المثل ، وإن كان منصوب القاضي فله أجر مثله ، واختلفوا هل يستحقه بلا تعيين القاضي - فنقل في الفتوى أولاً : أن القاضي لو نصب فيما مطلقاً ولهمين له أجرًا تسمى فيه سنة فلاشيء له ، وثانياً : أن القيم يستحق أجر مثل سعيه ، سواء شرط له القاضي أو أهل الخلة أجرًا أو لا ؛ لأنه لا يقبل القومة ظاهراً إلا بأجر ، والمعهود كالمشروط " اهـ .

٥ - بناء على ما سبق في البدين الأول والثاني (١ ، ٢) فيجوز الصرف من أموال الزكاة والصدقات على المذكور من رواتب العاملين بالمؤسسة وأنشطتها المختلفة .

والله سبحانه وتعالى أعلم

أمانة الفتوى
محمد بن عبد الرحمن





أ.د. موفق دعبول

رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية

«إن مشروع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا يمكن، إذا ما توافرت له الإرادة القوية والنوايا الصادقة والإخلاص والعلم والخبرة أن يمثل اختراقاً فيما نقوم به من جهود نصر فيها لمواكبة هذا العصر، عصر المعرفة، عصر المعلوماتية والاتصالات».



أ.د. جالح الوكيل

أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية في كلية الطب Bay. lor School of Medicine في هيوستن، عضو الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، جازر على جائزة الكويت للتقدم العلمي عام 1988

«أدعم المؤسسة بكل قوة ومستعد للتعاون معها إلى أبعد الحدود. وسأبذل جهدي لتأمين الدعم للمؤسسة من قبل أكاديمية العلوم الوطنية. وأدعو الحكومات والزعماء العرب إلى تمويل مشاريعها البحثية النافعة للعالم العربي كله».



فضيلة الشيخ الدكتور / يوسف القرظاوي

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

أَلَيْسَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَحْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ



INTERNATIONAL UNION FOR MUSLIM SCHOLARS

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

فقد اطلعت على أهداف وبرامج (المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا) ، فوجدتها مؤسسة في غاية الأهمية لهيئة العرب والمسلمين ، والخروج بهم من دائرة العالم الثالث في نومه وتحمله الى دائرة العالم الأول في بقلته وتقدمه ، وحتى يعود العرب والمسلمون كما كانوا أيام ازدهار حضارتهم معلمين للامم ، وأئمة في علوم الدين والدنيا معا . إن الذي يفتق أمنا اليوم ، لتبوء مكائنها بين الأمم الراقية : هو امتلاك أزمة العلوم والتكنولوجيا ، بحيث تكفي أكثفاء ذاتيا ، فتاكل بما تزرع ، وتلبس بما تصنع ، وتسليح مما تنتج ، ولا تكون عالة على غيرها ، وهي تحمل العالم أعظم رسالة هي رسالة الإسلام .

وإن مساعدة هذه المؤسسة التي يتبعها ١٣٠٠٠ عالم في العالم العربي وخارجه : فرض كفاية على الأمة ، وواجب على كل قادر من العرب والمسلمين ، وحتى تحقق أهدافها ، وتؤدي رسالتها : العالم بعلمه ، والغني بماله ، والداعية بدعوة الأمة لتأييدها

وأرى أن إعانة هذه المؤسسة من الناحية المادية يمكن أن تكون بما يأتي :

١. بأداء الزكاة المفروضة ، بإعتبارها تعمل (في سبيل الله) ، وهو كل ما يعطي كلمة الإسلام .
٢. بالصدقات التطوعية ، مما يرجوه المسلم والمسلمة ثواب الله تعالى .
٣. بالدفع من وصايا الأموات ، مما خصصه للخير .
٤. بالدفع من ريع الأوقاف وعوائدها .
٥. بالدفع مما قد يكون لدى بعض التجار أو الأثرياء من فوائد بنكية أو أي مال كسب من حرام ، فهو حرام على من

كسبه ، حلال لهذه المؤسسة ، لأن مصرف المال الحرام ، هو الفقراء وجهات الخير .
فرحم الله كل من يادر الى مساعدة هذا المؤسسة النافعة ، واخلف عليه في الدنيا والآخرة .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ سبأ : ٣٩

الفقير إليه تعالى

بسمه الرحمن الرحيم

يوسف القرظاوي

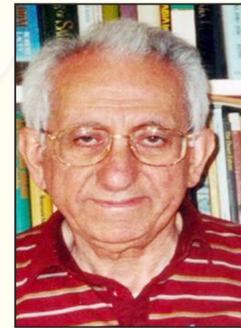
رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين



أ.د. فخري البزاز

أستاذ علم الأحياء في جامعة هارفرد وعضو الأكاديمية الأميركية للأميركية للعلوم والآداب

«إن خطوة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بدعم تأسيس مؤسسة عربية للعلوم والتكنولوجيا يجب أن تلقى كل الدعم والتأييد وأدعو الحكومات والمؤسسات العربية والصناعيين العرب للاقتداء بسموه ودعم المؤسسة ماليا».



أ.د. أنطوان زحلاو

مستشار دولي في السياسات العلمية، أستاذ ورئيس قسم الفيزياء في الجامعة الأميركية في بيروت (1969-1956) ومؤلف كثير من المصادر المنشورة باللغتين العربية والإنكليزية عن أوضاع العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي

«العالم العربي غني بقوته البشرية وبتراثه وبموارده الطبيعية إلا أنه فقير في قدرته على الإنتفاع بها . والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تقيم تنظيما يسعى إلى إزالة العراقيل التي تحد من قدرة المجتمع العربي في الإنتفاع بموارده . لقد قامت المؤسسة على أساس صحيح يضع العلماء في مركز التقدم العلمي، ويؤكد أن النشاط العلمي الناجح يعتمد على تعاون مكثف ما بين العلماء والمؤسسات، ولا يستطيع المرء سوى أن يشعر بالإعجاب، بشجاعة القائمين على دعم هذا المشروع ويتمنى لهم كل نجاح».



فضيلة الشيخ أ.د. علي محي الدين القره داغي

أستاذ بجامعة قطر ، ورئيس جامعة التنمية البشرية والخبير بالمجامع الفقهية الدولية ، وعضو المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث وعضو مجلس الأمناء ، والمكتب التنفيذي ، ورئيس لجنة القضايا والإقليات الإسلامية بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أ.د. علي محي الدين القره داغي

prof. Dr. Ali M. Ad-Qaradaghi

الدوحة في ٢٤ صفر ١٤٣٠
الموافق 19 February 2009

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين وبعد

الموضوع / توصية وتركية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

فإن تجارب الأمم وعلى رأسها أمنا الإسلامية تدل بوضوح على أن النهضة لا تتحقق ولن تتحقق إلا من خلال تقدم العلوم ، والإبداع ورعاية الموهوبين . وهذه الأهمية تنزل أول آية من القرآن الكريم تأمر بالقراءة والعلم ، فأولت الأمة عنايتها ورعايتها للعلم والعلماء وانتشرت الأوقاف العامة للمدارس والجامعات والمستشفيات حتى نستطيع القول بأن هذه الحضارة الإسلامية هي هبة الوقت بعد الله تعالى .

ومن هذا المنطلق جاءت عناية إخواننا في المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا إلى دعم وتشجيع الأداء العلمي والتكنولوجي في مجتمعاتنا وذلك من خلال :

١. التوظيف الفعال للطاقات العلمية والتكنولوجية وتوجيهها نحو خدمة القضايا التنموية .
٢. تنمية الابتكارات الوطنية لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة .
٣. الحد من هجرة العقول العلمية والاستفادة منها في تنمية الاقتصاد القومي .
٤. العمل على حماية كوادرنا العلمية وكفاءتنا الأكاديمية من الخبراء والمتخصصين من الأوضاع الصعبة التي يتعرضون لها وتقديم الدعم اللازم للمحافظة عليهم ، ليكونوا أداة بناء ونهضة لمجتمعاتنا .
٥. إحداث النهضة العلمية لمجتمعاتنا .
٦. تثبيت أركان الاقتصاد ، وإقامته على دعائم علمية وتكنولوجية راسخة .

واعتقد أن هذه الأهداف عظيمة ونبيلة والوسائل المذكورة مباركة وطيبة تستحق عناية الجميع علماء وحكاماً ومحكومين ، بالبذل والعطاء بكل ما هو متاح .

لذلك أدعو أهل الفضل والخير والعطاء إلى دعم هذه المؤسسة العلمية التي يقف وراءها ١٣٠٠٠ عالم في العالم الإسلامي بالصدقات والأوقاف والخبرات ، فبارك الله في كل من يادر وساهم في هذه المؤسسة النافعة المباركة (وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ) (سورة الحديد : من الآية ٧) .

ودتم في رعاية الله وعنايته وكفنه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

أ.د. علي محي الدين القره داغي

رئيس جامعة التنمية البشرية والخبير بالمجامع الفقهية الدولية ، وعضو المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث وعضو مجلس الأمناء ، والمكتب التنفيذي ، ورئيس لجنة القضايا والإقليات الإسلامية بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين



فضيلة الشيخ الدكتور / سلمان بن فهد العودة

المشرف العام على مجموعة مؤسسات الإسلام اليوم،
عضو الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين
وعضو مجلس أمنائه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلْمَانَ بْنِ فَهْدٍ الْعُودَةَ
Salman AL-Oudat

الرقم : ٣٠/ع/٥٤٢
التاريخ : ١٤٣٠/٣/١٤ هـ
الشفوعات :

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد أطلعت على أهداف وبرامج المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والتي تسعى إلى دعم البحث وتشجيع الأداء العلمي والتكنولوجي في الوطن العربي، ودعم الجهود الرامية لتطوير البحث العلمي، والعمل على حماية الكوادر العلمية، والكفاءات الأكاديمية من الخبراء والمتخصصين، من الأوضاع الصعبة التي تعترضهم، وتقديم ما يحتاجونه ليكونوا أداة بناء وتهضة، لمجتمعهم وأمتهم، وقد سررت بهذا الجهد والنشاط والحرص على نفع المسلمين.

لقد أنشأنا قبل بضع سنوات مشروعاً أسميناه "جيل التقنية" يسعى لتحقيق الأهداف ذاتها، وما نحن نجد ما سعينا إليه متمثلاً في هذه المؤسسة الواعدة، والتي تقوم بجزء من الفرض الكفائي والواجب الشرعي في إسناد نهضة الأمة، وصناعة المهتم التقني لدى شبابها وفتياتها، لذا فنحن نرى واجباً أن نضع قدراتنا وإمكانياتنا في خدمة المشروع الرائد.

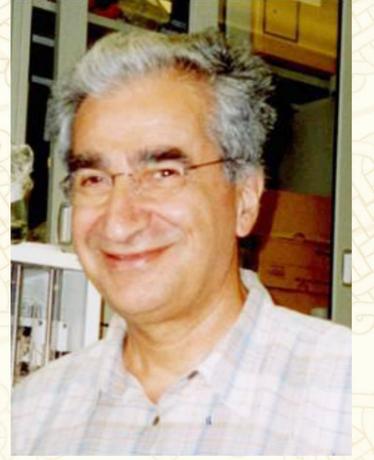
إن الفقه في الشريعة والوعي بمقاصدها ليجب علينا أن نشجع محاولات النهوض وندعمها مادياً ومعنوياً، ومجرد الحديث عن الواجب أو عن الواقع لا يكفي، فمعرفة الإثم والمعصية لله ولرسوله بوجود التخلف على المستوى المعرفي والتقني العالمي لا تزول إلا بالجهد والمحاولة، بل هذا من أعظم الجهاد في سبيل الله، الجهاد بالإبداع والتفكير، والجهاد بالمال والبذل، والجهاد بالدعم المعنوي، والجهاد بتوفير المناخ الملائم، وتسهيل براءات الاختراع، وتشجيع المبدعين، وإقامة المؤتمرات، وحلقات النقاش، وتنوع المؤسسات والجهات المعنية بالأمر، كل هذا مما يقتضي الإيمان السعي لإيجاده، وهو من تصديق الإتياء لهذا الدين وهذه الأمة التي أخرجت للناس، لا لتكون عالة عليهم، ولا لتكون سوقاً لمنتجات الآخرين، ولا لتكون رمزا للجهالة والتخلف، بل لتكون عنوان القوة والمعرفة والتفوق والنجاح في كل ما يخدم الإنسانية ويحقق لها الحياة الهانئة والرفاه والسعادة.

فهل نحول هذا الحلم ونسعى إليه مستشعرين النية الصادقة يحدونا الأمل بالله تعالى أن تكبر هذه النبتة وتنمو ليستظل بظلها الطامحون إلى الإنجاز والتقدم والخروج من المآزق المؤلم الذي تعيشه أجيالنا .

والله من وراء القصد وهو يقول الحق وهو يهدي السبيل، والحمد لله رب العالمين .

كتبه
د. سلمان بن فهد العودة
١٤ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ

أ.د. قيس الأوقاتي



أستاذ ورئيس مختبر قسم الكلى في "كلية الأطباء والجراحين"
في جامعة كولومبيا في نيويورك

«دور هام للمؤسسة في إنشاء شركات منبثقة عن الجامعات ومراكز البحث العلمي.. وهي قادرة على أن تضع وترعى عن هذا الطريق قصص نجاح علماء الداخل وتروج لها على الصعيد الإقليمي والدولي».

أ.د. نجيب الزروالي



وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة المغربية الأسبق

"إنشاء المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في الشارقة انطلاقة للمشاريع الكبرى التي ينتظرها العالم العربي. ودورها مهم لمواجهة العولمة وحشد الجهود العربية المشتركة حول المسائل والمشاريع المهمة الخاصة بالتصحر وتحلية المياه واستغلال الطاقة الشمسية".